مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١١/٢٩

■ الســادات يقــول فى مؤتمر صحفى ■

كيف يعقد مؤتمر السلام والنار تطلق يومياو اسرائيل تراوغ وتسوف؟

قال الرئيس انور السادات فى مؤتمرصحفى عقده فى مطار الجزائر قبل سفره الى القاهرة أن عبور القــوات المصريةلقناة السويس أمر واقع لا رجعة فيه ولن نقبل مناقشة حوله . وأضاف ان قراروقف اطلاق النــار لم يطبق الى الان فى الجبهة المصرية ، وانه سيجرى اتصالاتمع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحـدة حول هذا الموضوع ، باعتبارهما ضامنتينلتنفيذ القرار . وتساءل الرئيس : كيف يعقد مؤتمر السلام والنار تطلق يومياواسرائيل تراوغ وتسوف فى تنفيذ النقاط الست . ثم قال الرئيس أن مصر لم تتلقشيئا محددا بخصوص مؤتمر السلامالذى تردد أنه سيعقد فى ١٨ ديسمبر ، ثمقال أنه على أىحال فان الاجتماع الاول سيعقد على مستوى وزراء الخارجية .

وقال الرئيس فى بداية المؤتمر :

ان معركة رمضان ليست الا «شرارة»فجرت الصراع وهو صراع طويل ليس فقط فى المجال العسكرى ولكن أيضا فى المجالين الاقتصادى والسياسى .

ولقد دخلنا هذا الصراع من الباب الصحيح وهو التضامن العربى . فقد وقفت الامة العربية وقفة واحدة بنهسم مشترك لمسئوليات المرحلة .

وسئل الرئيس عن احتمال زيارة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية للمنطقة مرة اخرى ، فأجاب الرئيس بأن هذا احتمال جائز .

وسئل سيادته عن مدى جدية الولايات المتحدة بالنسبة لالتزامها بحل المشكلة فقال « الى الان لم يطبق قرار وقف اطلاق النار » .

وقال الرئيس « اننى عندما أعود الى القاهرة سوف أبحث هذا الموضوع وارى مدى الالتزام بتطبيق القرار والاتصال بالاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية الضامنتين لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب » .

وأضاف قائلا أن هذا الموقف الذى لا يحترم القرارات السابقة لا يسهل العمل فى مؤتمر السلام .

وتحدث الرئيس السادات عن مؤتمر السلام ، وتساءل كيف نجتمع فى مؤتمر السلام والنار تطلق يوميا وما هو جدوى الكلام مع أناس لا يحترمون القرار

ورد الرئيس على سؤال حول من سيشترك فى مؤتمر السلام المقترح . فقال إن مجلس الامن سوف يجتمع لتقرير ذلك ويوافق عليه والى الان سيشترك القطبان الكبيران «روسيا وامريكا» وقد يجد المجلس ما يدعو الى اشتراك دول أخرى سواء من الدول الكبرى أو بالشكل الذى يقرره مجلس الامن نفسه .

وقال الرئيس أن انجلترا وفرنسا تعلمان تماما اننا نرحب باشتراكهما وبالضبط فان الاطراف المعنية مباشرة بالمشكلة وهى مصر وسوريا وفلسطين والاردن ، وان لبنان لم يقرر اشتراكه بعد .

وتحدث الرئيس عن محادثات الكيلو ١٠١ فقال ان هذه المحادثات تتسم بالمراوغة وتفصح عن النوايا ، فى حين اننا وفينا بجميع التزاماتنا بالنسبة للنقط الست أما اسرائيل فما زالت تنفذ بأسلوب المراوغة واسلوب المغالطة .

وشرح الرئيس موقف اسرائيل وما تشيعه من اخبار ومقترحات فقال أن اسرائيل تحاول أن تمتص كل ما فعلناه وذلك بنشر اخبار هنا وهناك.

وقال ان عبور القوات المصرية لقناة السويس أمر واقع لا رجعة فيه ولن نقبل مناقشة حوله .

وتحدث الرئيس عن موعد مؤتمر السلام المقترح وهو ١٨ ديسمبر فقال انه لم يصدق شيء محدد بموعد المؤتمر ، وعلى أية حال سيكون مستوى الاجتماع الاول فى مؤتمر السلام على مستوى وزراء الخارجية .

وعلق الرئيس السادات على أعمال مؤتمر القمة العربى السادس فقال اننى راض كل الرضى عن المؤتمر وعن نتائجه .

وقال ان فكرة عقد مؤتمر قمة عربى أفريقى مشترك كانت محل دراسة وسيتفق على موعد عقد مثل هذا الاجتماع .

المؤتمر كان موفقا

وكان الرئيس السادات قد صرح قبل مغادرته مطار الجزائر أمس عائدا الى القاهرة بأن مؤتمر القمة العربى كان موفقا وأن الجميع كانوا على مستوى المسئولية كما أنه هيأ للعمل العربى انطلاقة تتفق مع الانطلاقة التى بدأت بمعركة رمضان .

وكان الرئيس السادات قد استقبل فى مقر اقامته بالجزائر قبل سفره أمس الرئيس الجزائرى هوارى بومدين حيث عقدا اجتماعا منفردا استمر نصف ساعة .